عنوان البحث

استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

بحث مستخلص من رسالة الماجستير تخصص: مناهج وطرق تدريس الفلسفة

إعداد

حسناء ناجى كامل على — باحثة

أ.د/آمال جمعة عبدالفتاح — أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع كلية التربية- جامعة الفيوم

أ.م.د/عبدالله إبراهيم يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف فى مستوى مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وذلك فى ظل ما يستخدم من طرق تدريس معتادة فى تدريس علم الاجتماع والتى حولتها إلى مجرد معلومات وحقائق مجزءة، لذا اقترحت الباحثة استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وقد أسفرت نتائج البحث الحالى فى مجملها عن فاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وبذلك تحقق الهدف الأساسى للبحث.

Abstract Of The Research

The problem of the Research was represented in the low of level Communication Skills And Adapt to Social situations Of Second Year Secondary Stage Students due to Use of traditional Teaching methods in Teaching Sociology that changed it To mere disconnected information and facts. The Research suggested using The Negotiation Approach In Teaching Sociology To Develop Communication Skills And Adapt to Social situations Of Second Year Secondary Stage Students. The results of the present Research proved using The Negotiation Approach In Teaching Sociology To Develop Communication Skills And Adapt to Social situations Of Second Year Secondary Stage Students. Thus the main of the Research has been achieved.

أولًا: مقدمة البحث:

شهد العالم فى السنوات الأخيرة تقدماً وتطوراً علمياً فى شتى مجالات المعرفة، بمافى ذلك التربية والتعليم، فى المجال الذى تأثر بذلك التقدم وانعكس على مناهجه وطرائق تدريسه، فاللتعلم دور مهم وفعال فى إعداد الطلاب لكى يكونوا لبنة نافعة فى بناء مجتمعهم. فهى تعمل على تنمية قدرتهم الاجتماعية، التى تمكنهم من مواجهة التحديات والتطورات المعاصرة. وأما تلك التطورات المتسارعة أصبح العبء الأكبر يقع على عائق التربوين فى مواكبة ذلك، حيث أصبحوا يتعاملون مع التربية والتعليم كعملية لا تتوقف عند زمان أو مكان محدد، بل تستمر مع الطلاب فى حياتهم العلمية والعملية كى يواجهوا كافة المستجدات التى تستوجب منهم تعلم مهارات جديدة، وتطوير كفاءاتهم عن طريق تنمية الجوانب العقلية، والاجتماعية لديهم.

كما أن مادة علم الاجتماع تعد من أهم مناهج المرحلة الثانوية التى يجب الإهتمام بتطوير طرق تدريسها وذلك لإهتمامها بتدريس الطلاب واقع بيئتهم الاجتماعية، ومكوناتها المختلفة من ظواهر، وعمليات، وعلاقات وسلوك إنسانى واجتماعى، وهناك العديد من الدراسات التى أكدت على وجود قصور تعانى منة مادة علم الاجتماع فى طرق تدريسها، وقد أكدت على أن الطلاب أصبحوا لا يدركون أهمية هذة المادة، ويعزفون عنها، وقد أوصت بضرورة استخدام طرق، ونماذج حديثة فى التدريس، تسهم فى تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس المادة.(آمال على عياد، ٢٠١٤، ٢، ٣).

وإن دراسة علم الاجتماع ضرورة تربوية وفريضة عصرية لطالب المرحلة الثانوية، فهو بحاجة إلى ثقافة اجتماعية تعينة على التفاعل الناجح مع الآخرين وتعود الطلاب على استخدام المنهج العلمى وتنمى لديهم مهارات التفاعل الاجتماعى والحساسية الاجتماعية.(آمال جمعة عبد الفتاح، ٢١٩، ٢٠٠٥).

يساعد علم الاجتماع الفرد على فهم وإدراك العلاقة بينه وبين المجتمع الذى يعيش فيه ويتعرف على مشكلاته ومسبباتها وإمكانية حلها، وتجعله يلم بحقائق الأمور المحيطة به وأن يكون فكرة واضحة عن نفسه وعن الآخرين.(آمال جمعه عبد الفتاح، ٥٥، ٢٠١٢).

أن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفة معهم والأستفادة من كل الأطراف الاجتماعية المحيطة به، وكلما زاد إتصال الفرد بالآخرين كلما زاد توافقة الاجتماعى ويتضمن ذلك الإتصال الاجتماعى مهنياً وإدارياً، ويعد التواصل عنصر مهم ويساعد على تنمية الذكاء الاجتماعى بشكل يؤدى إلى المشاركة فى الآفكار والمشاعر. (نبيلة فتحى سيد، ٣١٠، ٢٠١٧).

أن التعامل مع الآخرين والتكيف معهم هو القدرة على التعامل مع الآخرين وأنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر بسيط من مظاهرها: التصرف فى المواقف الاجتماعية- التعرف على الحالة النفسية للمتكلم- تذكر الأسماء والوجوه- ملاحظة السلوك الإنسانى- روح الدعابة والمرح. (مزارة عيسى، ٢٠١٥).

ومن المداخل الحديثة التى يمكن أن تساعد فى التغلب على أوجه القصور السالفة الذكر المدخل التفاوضى الذى ظهر متاثر بعولمة الثقافات والتشابك المعلوماتى وإزالة الحواجز والمعارف المختلفة.(فايزة أحمد الحسينى، ٢٠١٤، ٤٤).

فالمدخل التفاوضى هو طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكننا من التقدم نحو الأهداف التى سبق تحديدها، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء، والمدخل التفاوضى يعتبر أن التعلم للاتقان لا يحتاج سوى تصميم جيد للمواد التعليمية، ولطرق التدريس مبرمجة، ولإدارة ممتازة للبرامج التعليمية، وكل ذلك يمكن أن يعوض الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنها تضم بجانب ذلك السياق التعليمى والبنية المعرفية للمتعلم.(حنان ابراهيم الدسوقى، ٢٠١٢، ٣١).

ويرى "اليس ولونج ستيفن " (Elis ;viv;long;steve) وكامراتولرنت (Cammarata; Laurent) وآخرون أنه يمكن إيجاز مراحل التدريس وفقاً للمدخل التفاوضي في المراحل الآتية: - مرحلة الاندماج (Engagement) ومرحلة الاستكشاف (Exploration) ومرحلة التأمل (Reflection).

وهدف التفاوض هو الوصول بين الأطراف إلى حل مرضى لجميع الأطراف، وللتفاوض عناصر أساسية لابد أن يلم بها الفرد: معرفتة بذاتة، فالقوة تنبع عادة من المعرفة، معرفة أهدافه وكيفية تحقيقها، معرفة نقاط قوته، ونقاط ضعفه، معرفتة بحدوده الزمنية، معرفته بالوقت أو الضغوط المتولده عنه لإنجاز العمل، أن يكون قادراً على التحكم فى وقته، معرفته بقدرته على التأثيرفى المفاوضين والأحداث والسيطرة عليها. (وجيه المرسى ابو لبن، ٢٠١١).

إن عملية التفاوض تختلف من طالب لآخر لأن العمليات العقلية التى يستخدمها كل طالب تختلف من طالب لآخر والضغوط النفسية والمالية والأكاديمية تؤثر على الطريقة التى يأخذالطالب بها القرار، وكل ما تقدم فى المرحلة الاكاديمية كل ما كانت الطريقة التى يأخذ بها القرار كانت أفضل.(Irwin ،Mary Ann 2010).

وفى ضوء ماسبق يحاول البحث الحالى التعرف على فاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي.

ثانيًا: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف فى مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى نظراً لاستخدام طرق التدريس التقليدية التى تعتمد على الحفظ والاستظهار ولا تهتم بمهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية مما جعل مادة علم الاجتماع لاتحقق أهداف تدريسها.

وهذا ما أكده ما يلى:

أ – توصيات العديد من الدراسات وتأكيدها أهمية تنمية مهارات التواصل:

دراسة: (نبيلة فتحى سيد: ٢٠١٧)، ودراسة: (عادل مليجى السيد: ٢٠١٧)، ودراسة: (ماجد رجب سكر: ٢٠١١)، ودراسة: (محمد عزت كاتبى:٢٠١١). Cardon Teresa2019) Foong (Beauvais,Audrey,2019) .(Tanveer Fahad2018)(Gidei Mariana2019)(Andrew2019)

ب – توصيات العديد من الدراسات وتأكيدها أهمية التكيف مع المواقف الاجتماعية:

دراسة: (مزارة عيسى: ٢٠١٥)،ودراسة: (زينب محمد أمين:٢٠١٨)، ودراسة: (صالح بن محمد الصغير:٢٠٠١)، ودراسة: (عبد الرزاق فايد: ٢٠١١)، (Beck Timothy,2013) (Howell,Ashley2017) (Cristea Alina2012) (Lakatos,Gabriella2014) (J0nes,Tucker2016).

ج – توصيات العديد من الدراسات على استخدام طرق تدريس حديثة فى علم الاجتماع:

دراسة:(امال جمعة:٢٠٠٥)، ودراسة: (آمال احمد حلمى، ٢٠١٠)، ودراسة: (احمد ابو الحسن، ٢٠١١)، ودراسة: (شادية عبد الحليم، ٢٠١٢)، ودراسة: (سماح محمد ابراهيم، ٢٠١٦)، ودراسة: (سماح محمد ابراهيم، ٢٠١٧)، ودراسة: (سومية السيد محمد، ٢٠١٧)، ودراسة: (ولاء احمد غريب محمد، ٢٠١٧)، ودراسة: (زينب عاطف، ٢٠١٧)، ودراسة: (نبيل احمد سليمان، ٢٠١٧)، ودراسة: (محمد سعيد زيدان، ٢٠٠٦)، ودراسة: (عبير عبد المنعم فيصل، ٢٠١٤)، ودراسة:(عبد الله ابراهيم يوسف، ٢٠١٦)، ودراسة: (محمد سعيد زيدان، ٢٠١٠). Pilgrim David,2019.. Connell,Raewyn,2017.Beland,Daniel,2016

د– توصيات العديد من الدراسات على أهمية استخدام المدخل التفاوضى فى العملية التعليمية:

دراسة: (وليم عبيد، ٢٠٠٤)، ودراسة: (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٥)، ودراسة: (ابراهيم عبد الفتاح ابراهيم، ٢٠٠٦)، ودراسة: (Yang،lan 2010)، ودراسة: (وجية ابو لبن، ٢٠١١)، ودراسة: (حنان ابراهيم الدسوقى، ٢٠١٢)، ودراسة: (فايزة احمد الحسينى، ٢٠١٤)، ودراسة: (احلام فتحى محمد، ٢٠١٦)، (Kersten,Gregory, 2016).

وفى ضوء مما سبق يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى السابق الأسئلة التالية:

١- مافاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل لدى طلاب الصف الثانى الثانوي؟

٢- ما فاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي؟

٣- ما العلاقة بين تنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية من خلال استخدام المدخل التفاوضى؟

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن:

١- فعالية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل لدى طلاب الصف الثانى الثانوي.

٢- فعالية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي.

٣- العلاقة بين تنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية من خلال استخدام المدخل التفاوضى.

رابعًا: حدود البحث:

١- طلاب الصف الثانى الثانوى، بعض مدارس محافظة الفيوم.

٢- وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية.

٣- الفصل الدراسى الثانى من العام٢٠١٨/٢٠١٩.

٤- بعض مهارات التواصل.

٥- بعض مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.

خامسًا: أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالى فى:

١- تنمية مهارات التواصل لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

٢- تنمية مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

٣- يفيد الباحثين فى مجال المناهج وطرق التدريس من خلال تقديم أدوات لقياس التواصل والتكيف مع المواقف لاجتماعية.

٤- يقدم نموذج إجرائى لمعلمى علم الاجتماع لكيفية تدريس علم الاجتماع من خلال المدخل التفاوضى.

سادسًا:أدوات البحث:

١- أدوات تجريب:

- دليل المعلم.

٢- أدوات قياس (تقويم):

- مقياس التواصل (إعداد الباحثة).
- مقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية (إعداد الباحثة).

سابعًا: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى (المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى) حيث يستخدم المنهج الوصفى التحليلى فى بناء أدوات البحث والإطار النظرى، كما يستخدم المنهج التجريبى فى تطبيق تجربة البحث حيث يتضمن المنهج التجريبى مجموعتين، مجموعة تجريبية وهى التى تدرس وحدة علم الاجتماع باستخدام المدخل التفاوضى ومجموعة ضابطة وهى التى تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

ثامنًا: فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التواصل لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس مهارات التواصل لصالح التطبيق البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى.

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى مقياس التواصل ومقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.

تاسعًا: خطوات البحث واجراءاته:

سوف يسير البحث وفق الخطوات التالية:

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة فى:

- المدخل التفاوضى.
- مهارات التواصل.
- مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.
- الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع.

٢- إعداد وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية فى ضوء المدخل التفاوضى.

٣- إعداد دليل المعلم فى تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية من حيث علم الاجتماع والأهداف والأنشطة وأساليب التقويم.

٤- إعداد مقياس مهارات التواصل وعرضه على مجموعة من المحكمين وتحديد صلاحيتها للتطبيق.

٥- إعداد مقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية عرضه على مجموعة من المحكمين وتحديد صلاحيته للتطبيق.

٦- حساب صدق وثبات مقياس مهارات التواصل ومقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.

٧- تطبيق مقياس مهارات التواصل ومقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٨- تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية باستخدام المدخل التفاوضى للمجموعة التجريبية وتدريس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

٩- تطبيق مقياس مهارات التواصل ومقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٠- رصد النتائج ومعالجتها احصائياً.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات بناءاً على نتائج البحث.

عاشرًا:مصطلحات البحث:

- **المدخل التفاوضى:**

يعرف المدخل التفاوضى على انه: اتفاق يتم بعد بحث وجدال بين الطلاب بعضهم مع بعض وفيما بينهم وبين معلمهم لاختيارالموضوعات والمهام التى يرغبون فى دراستها والقيام بها بحرية تامة ودون ضغط أو فرض من المعلم. (حنان ابراهيم الدسوقى، ٢٠١٢، ٣٥).

ويعرف أيضًا بانه:موقف تعبيرى حركى قائم بين طرفين أو اكثر حول قضية، يتم من خلاله عرض وتبادل وتقريب ومؤاءمه، وتكييف وجهات النظر، واستخدام أساليب الإقناع كافه للحفاظ على المصلحة القائمة أو للحصول على منفعة جديدة، واجبا الخصم على القيام بعمل معين فى اطار علاقة الارتباط بين اطراف العملية التفاوضية تجاه انفسهم أو تجاه آلاخر. (أحلام فتحى محمد، ٥٢، ٢٠١٦).

ويعرف إجرائيًا فى هذا البحث:هو مجموعة الإجراءات التى يحددها المعلمفى تدريس علم الاجتماع بحيث تمكن الطلاب من معرفة الصورة العامة للموضوع،

والمسار الذى سيتحركون فيه عبر موضوعات المنهج سواء كان يقوم بها الطالب بمفرده أو فى شكل مجموعات وفيه يتأكد كل متعلم من بلوغه النتائج المستهدفة من خلال قيامه بعملية التقويم تحت إشراف وتوجيه المعلم.

- **مهارات التواصل:**

يعرف التواصل بأنه: يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفه ومراعاة حالاتهم المزاجية وتحفيزهم والتواصل الاجتماعى بدوره يوصل الفرد إلى الأستفادة من كل الأطراف الاجتماعية المحيطة به ويعد الأنسان ميتاً دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعنى الحياه. (محمد عزت كاتبى، ٢٠١٥).

ويعرف إجرائيًا فى هذا البحث: بأنه قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين والتواصل الاجتماعى والتكيف والتوافق مع الآخرين.

- **مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية:**

يعرف بأنه: حسن التصرف واللباقة فى ضوء المعايير الاجتماعية فى المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعى. (زينب أمين محمد، ١٨٧، ٢٠١٨).

ويعرف إجرائيًا فى هذا البحث: بأنه هو القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم وبث روح الدعابة والمرح.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

١- طبيعة مادة علم الاجتماع:

يعد علم الاجتماع من أهم العلوم الإنسانية التى تدرس الحياة الاجتماعية بجميع مظاهرها وصورها، فعلم الاجتماع لايهتم ببناء الجسد الانسانى أو بوظائف أعضائه أوالعمليات العقلية فى حد ذاتها، بل يهتم علم الاجتماع بعلاقة الانسان بغيره سواء كانت علاقة تقوم على التفاهم والتعاون أم تقوم على الخلاف والتنافس.

يهتم علم الاجتماع بعلاقة الإنسان بأفراد أسرتة وعلاقتة بزملائه فى العمل وغير ذلك من العلاقات التى توضح أن موضوع إهتمام علم الاجتماع ليس الانسان كفرد بل الانسان كعضو فى جماعة. (آمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠٠٥، ٢٢).

ويهدف علم الاجتماع إلى تنمية قدرة الطلاب على التفكير والتحدث والكتابة واتخاذ القرار وحل المشكلات وفهم العناصر المشتركة للثقافة وتقدير التنوع الثقافى وفهم طبيعة الأنظمة السياسية وما تضمنة من مبادئ بشكل يؤهل الطلاب للمشاركة السياسية والديمقراطية فى المجتمع ومساعدة الطلاب على تكوين اتجاهات نحو القيم الاجتماعية والثقافية فى المجتمع وتنمية القدرة على فهم التنظيم الاجتماعى للأفراد والجماعات وتنمية القدرة على فهم الأنظمة الأقتصادية ضمن سياق عالمى. تعريف الطلاب بمسئولية الحكومات والأفراد فى حماية حقوق الأنسان. (عبد الله إبراهيم يوسف، ١٨٢، ٢٠١٣).

ولتحقيق أهداف تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية، اتجهت العديد من الدراسات إلى استخدام مداخل واستراتجيات جديدة لتحقيق ذلك ومنها:

دراسة: (ولاء احمد غريب محمد، ٢٠١٧) دراسة: (زينب عاطف محمد، ٢٠١٧).

دراسة: (نبيل احمد سليمان، ٢٠١٧).

٢- المدخل التفاوضى:

أ- طبيعة المدخل التفاوضى وأبعاده:

يعتبر التفاوض من الأمور التى نمارسها باستمرار، لذا فاتقان هذا الفن أمر مهم جدًا خاصة فى مجال الآدارة المدرسية حيث تلجا هذة المهارة فى انجاز اعمالها بحكم ارتباط

وظيفتها فى التعامل مع الأفراد فى محيط المجتمع المدرسى وخارجة والكلام يدل على شخصية وسلوك وأخلاق المتحدث. (ايهاب كمال، ٦، ٢٠٠٨).

يتطلب نجاح التفاوض الأهتمام بالتحضير لعملية التفاوض والتخطيط لها من خلال تحديد القضايا الأساسية والفرعية لموضوعات التفاوض، والاطراف ذات العلاقة بها، وتحديد نقاط القوة وأوجه الضعف لدى هذه الأطراف. (حسين الطراونة، ٤٣، ٢٠١٦).

يقوم المدخل التفاوضى على مجموعة من الأبعاد هى:

البعد العقلى: ويهدف الى تنمية المهارات العقلية والمعرفية لدى الطلاب، والبعد الاخلاقى: ويهدف الى نشر قيم التسامح وقبول الاخر والعدل والحق والمساواة لدى الطلاب، والبعد التربوى: ويهدف الى تبسيط محتوى مادة علم الاجتماع وتنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلاب، والبعد الثقافى والاجتماعى: ويهدف الى تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تدريس مادة علم الاجتماع، والبعد السياسى والاقتصادى: ويهدف الى ادراك المتعلم لهوية مجتمعة ودور مادة علم الاجتماع فى التوجية السياسى والاقتصادى للأفراد. (ثناء عبد المنعم، ٢٠٠٥، ٩٨) (وليم عبيد، ٢٠٠٤، ٦٧).

ب- خصائص المدخل التفاوضى:

من أهم خصائص المخل التفاوضى ما يلى:

- أن وظيفة المعرفة وظيفة كيفية ولهذا افترض الدخل التفاوضى وجود بنى معرفية لدى المتعلم.
- لا تنقل المعرفة بشكل سلبى من طرف المعلم. ولكن تبنى من قبل المتعلم نفسة.
- يتطلب التدريس وفقا للمدخل التفاوضى تنظيم الموقف داخل الفصل وتصميم المهام التعليمية بطريقة من شأنها أن تنمى التفكير لدى المتعلمين.
- للمتعلم دور إيجابى فى العملية التعليمية وهو مسئول مسئولية كاملة عن تعلمة.
- المنهج هو عبارة برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر والتى منها يبنى المتعلمين معرفتهم.
- يعتمد على التعلم النشط الذى يتطلب قيام المتعلم ببناء المعنى.

- تتغير أفكار المتعلمين باتساع دائرة خبراتهم.

- يتاثر تفاعل المعلم مع الطلاب داخل حجرة الدراسة بارائة الخاصة بالتدريس والتعلم.(فايزة احمد مجاهد، ٧٢، ٢٠١٤).

ج- الأسس التى يقوم عليها المدخل التفاوضى:

يقوم المدخل التفاوضى على مجموعة من الأسس وهى:

* يراعى حاجات وميول المتعلمين وخصائصهم.

* يشجع على القيام بالأنشطة البحثية التى تنمى مهارات التفكير والنواحى الوجدانية.

* يجعل من التعلم عملية نشطة وفعالة.

* يجعل المتعلم مسئول عن تعلمه.

* يخلق تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين المتعلمين.(سامية المحمدى فايد، ٢٠١٧، ١٦٣).

د- مراحل التعلم وفقا للمدخل التفاوضى:

١- مرحلة التفاعل والاندماج:

يستطيع الطلاب خلال هذه المرحلة التعرف على المحاور المختلفة للقضية موضع التفاوض، والاهداف المتوقعة من وراء عملية التفاوض، وبالتالى يتوجهون الى البحث فى مصادر التعلم المرتبطة بهذه القضية لتحديد ابعادها، سواء كانت هذه المصادر مراجع او اشخاص او الشبكة العنكبوتية، ويحددون الخطوات الممكنة التى يسيرون فيها لانجاز المتوقع منها فى كل مهمة من المهام التعليمية سواء كان سيؤديها المتعلم بمفردة او بشكل تعاونى، وهذا يستلزم توفير جو ديمقراطى من الحب والتسامح بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم.(فتحية على حميد، ١٩٦، ٢٠١٧).

٢- مرحلة الاستكشاف:

فى هذه المرحلة يكتشف الطلاب طرائق التفاوض فى مجموعات واقران كاقتراح مجموعة من الافكار او الموضوعات او القصص، وترتيب المقترحات وفقآ لأهميتها، مع

مراعاة توجيه الطلاب الى المعايير الشكل والمضمون المطلوب تحقيقها فى الدرس، مع توفير حرية المشاركة والتعبير فى مناخ صفى يسودة التسامح ومبادى الاحترام بين جميع المتفاوضين.(هناء حامد زهران، ١٠٩، ٢٠١٣).

٣- مرحلة التأمل:

وفيها يتأكد كل متعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وانه تعلم ما هو متوقع منه وان يعى جوانب الاستفادة مما تعلمة، ويساعده فى تحقيق ذلك قيامة بتقويم ادائه باستخدام بطاقة التقويم الخاصة بكل مهمة، كما يتجاوز ذلك الى التعرف على تحديات جديدة يشيرها مما تعلمة، ثم يفكر فى (ماذا بعد). (نشوة محمد مصطفى، ٩٣، ٢٠١٣).

وأكدت عدة دراسات فاعلية المدخل التفاوضي فى تنمية جوانب التعلم المختلفة لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية ومنها:

دراسة: (حنان ابراهيم الدسوقى، ٢٠١٢)، دراسة: (فايزة احمد الحسينى، ٢٠١٤) دراسة: (أحلام فتحى محمد، ٢٠١٦).

٣- مهارات التواصل:

أن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفة معهم والاستفادة من كل الأطراف الاجتماعية المحيطة بهو وكلما زاد إتصال الفرد بالآخرين كلما زاد توافقة الاجتماعى. (نبيلة فتحى السيد، ٢٠١٧، ٣١١).

هو عملية يتبادل خلالها الأفراد الإرسال والإتصال للآراء والأفكار والمشاعر والرغباتى باستخدام رموز متفق عليها دلالتها فيما بينهم، سواء كانت رموز منطوقة"تواصل لفظى" أوغير منطوقة كالكتابة ولغة الجسد وتعبيرات الوجه والإشارات"تواصل غير لفظى" وكافة الوسائل التى تحقق نقل الرسالة. (أمال عبد الهادى، ٣٢٥، ٢٠١٩).

التواصل الاجتماعى هو ثقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابى وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقى، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها.

كانت أهم أنواع التواصل والاتصالات الشخصية التى تحدث عندما يعبر الناس عن أفكارهم ورغباتهم، ويتواصل الناس من خلال طرق عديدة، من ذلك: الكلام، وتحريك أياديهم، وحتى تعبيرات وجوهم، ولولا التواصل لما استطاع الناس المشاركة فى المعرفة، ولكان ضروريًا أن يتعلم كل شخص كل شئ بنفسه.(ماجد رجب سكر، ٢٠١١، ١١).

تمثل غرف الدردشة ومنتديات الويب والمواقع الاجتماعية الرقمية بحق وضعيات لا كفيه: فهى تحفز الفرد على التواصل أكثر مع الآخر وتتيح له إمكانية البوح بأمور لا تمكنه التصريح بها فى الوضعيات التواصلية الطبيعية، إذ نراه، أكثر جرأه على تعبير عن مكوناتة ومشاعره وأكثر أفصاحًا عن ذاته.(هشام خباش، ٣٤، ٢٠١٤).

- ويهدف التواصل إلى تقوية الروابط الاجتماعية(بالتعاطف، الاستماع، التعبيرالملائم) وتوسيع نطاق العلاقات مع الآخرين ومعرفة الذات وحسن تقديرها، جعل الحياة أكثر متعة وأمانًا.
- ومن مهارات التواصل الاجتماعى التى يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية: مهارات التواصل بين شخصين ومهارات جماعية ومهارات الحديث.(عادل مليجى السيد، ٢٠١٧، ٥٧٨، ٥٩٤، ٥٩٥).

ومن الدراسات السابقة التى أكدت على أهمية تنمية مهارات التواصل لدى طلاب الصف الثانى الثانوي:

دراسة: (نبيلة فتحى سيد:٢٠١٧) دراسة: (عادل مليجى السيد:٢٠١٧) دراسة: (ماجد رجب سكر: ٢٠١١) دراسة: (محمد عزت كاتبى: ٢٠١١).

٤- مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية:

أن التكيف الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف منها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقًا بينه وبين البيئة، وبناء على هذا الفهم نستطيع إن نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئتة.(عبد العاطى فرج، ٢٠١٥، ٥).

التكيف الاجتماعى: هو الاستعداد والقدرة على التغير، والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة، والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية، وما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة، والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذى سيعيش فيه الفرد: بأفراده، وعاداته، وتقاليده، والقوانين التى تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض.(صالح بن محمد الصغير، ٣٣، ٢٠٠١).

ومن مظاهر التكيف الاجتماعى:- الراحة النفسية- الأهداف الواقعية - الكفاية فى العمل- ضبط الذات- الأعراض الجسمية- العلاقات الاجتماعية- مفهوم الذات- القدرة على التضحية وخدمة الآخرين.

(عبد الرزاق فايد، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٢٠١١).

ومن أبعاد التكيف:أن للتكيف بعدين أساسين هما البعد الشخصى والبعد الاجتماعى.

العوامل الأساسية المؤثرة فى التكيف:

١- إشباع الحاجات الأولية الشخصية.

٢- العادات والمهارات.

٣- أن يعرف الإنسان نفسه.

٤- أن يتقبل الإنسان نفسه.

٥- المرونة. (عبد العاطى فرج، ٢٠١٥، ٧).

ومن الدراسات السابقة التى أكدت على أهمية التكيف مع المواقف الاجتماعية:

دراسة: (مزارة عيسى: ٢٠١٥)، دراسة: (زينب محمد أمين:٢٠١٨)، دراسة: (صالح بن محمد الصغير:٢٠٠١)، دراسة: (عبد الرزاق فايد: ٢٠١١).

إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها

(١) أعداد أدوات البحث

لما كان البحث الحالى يهدف إلى الكشف عن استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى. فأن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

أولًا: إعداد الوحدة الدراسية فى ضوء المدخل التفاوضى.

ثانيًا: إعداد مقياس التواصل.

ثالثًا: إعداد مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية.

أولًا:إعداد الوحدة الدراسية فى ضوء المدخل التفاوضى:

قامت الباحثة بإعادة صياغة الوحدة الثالثة من مقرر علم النفس والاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء المدخل التفاوضى وهى بعنوان "نماذج من المؤسسات الاجتماعية"، وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد مبررات اختيار الوحدة.

ب- تحديد موضوعات الوحدة.

ج- التوزيع الزمنى لموضوعات الوحدة.

د- تحديدالأهداف التعليمية للوحدة.

ه- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة.

و- تحديد الوسائل التعليمية.

ز- تحديد الأنشطة التعليمية.

ح- أساليب التقويم.

ط- مرجع الوحدة.

ثانيًا: إعداد مقياس التواصل:

قامت الباحثة بإعداد مقياس التواصل وفقًا للخطوات التالية:

- **مصادر إعداد المقياس:**

اعتمدت الباحثة فى بناء مقياس مهارات التواصل واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى اهتمت بتنمية مهارات التواصل.
- المؤلفات النظرية فى التربية التى تناولت مهارات التواصل.
- الاطلاع على مجموعة من المقاييس والاختبارات التى هدفت لقياس مكونات التواصل.

*** مبررات اختيار المهارات السابقة فى البحث الحالى:**

- هذه المهارات حصلت على أعلى نسب اتفاق بين السادة المحكمين.
- إمكانية تنمية تلك المهارات من خلال تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية.
- مناسبة هذه المهارات لطلاب المرحلة الثانوية.

*** صياغة مفردات المقياس:**

وتم مراعاة بعض الاعتبارات عند صياغة هذه المفردات وهى:

- أن تتضمن المفردة فكرة واحدة وتصاغ بلغة بسيطة.
- مراعاة الوضوح والدقة فى صياغة العبارات.
- مناسبة كل عبارة للمهارة التي تندرج تحتها.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- مناسبة العبارات لمستوى الطلاب من حيث مضمونها ولغتها.
- ألا تتضمن العبارات تلميحات بالإجابة أو بلاختيار الصحيح.
- يجب عدم استعمال صيغة النفى أو نفى النفى بقدر الإمكان.

*** توزيع عبارات المقياس على مهارات التواصل:**

بعد تحديد مهارات التواصل تم توزيع عبارات المقياس على مهارات التواصل، وذلك للتأكد من مدى شمول المقياس للمهارات المحددة، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (١) توزيع عبارات المقياس على مهارات التواصل

م	المهارات	أرقام العبارات الموجبة	عددها	أرقام العبارات السالبة	عددها	عدد العبارات
١	التواصل	٨- ٩- ١٠- ١٥- ١٦- ١٨- ٣٦- ٣٨	٨	٢١- ٢٣	٢	١٠

*** تعليمات المقياس:**

لقد اهتمت الباحثة بوضع تعليمات مقياس التواصل وذلك قبل تجربته ووضعه فى صورته النهائية، ولقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وسهلة وصحيحة، ومباشرة، وقصيرة، ومناسبة لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى وقد تضمنت التعليمات مثالًا محلولًا ليسترشد الطلاب فى طريقة الإجابة على المقياس.

*** طريقة تصحيح عبارات المقياس:**

تم إعداد المقياس فى صورة عبارات يستجيب لها الطلاب استجابة واحدة من بين (خمس استجابات) **(دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا)** يوضح الجدول التالي طريقة تصحيح مقياس مهارات التواصل:

جدول (٢) توزيع درجات مقياس مهارات التواصل

العبارات	مستويات الاستجابة				
	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

_ أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب فى المقياس هى:

_ ١٠×٥= ٥٠درجة وتدل على الموافقة التامة.

– وأن أقل درجة يحصل عليها الطالب هى:

– ١٠×١= ١٠ درجة وتدل على عدم الموافقة التامة.

– وأن الدرجة المتوسطة التى يحصل عليها الطالب فى هذا المقياس هى:

– ١٠×٣= ٣٠ درجة.

*** الصورة المبدئية لمقياس التواصل:**

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذى وضع من أجله تم وضع مقياس مهارات التواصل فى صورة مبدئية، شملت صفحة الغلاف، وتعليمات المقياس، ثم وضع عبارات المقياس ثم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق، وقد طلب إليهم إبداء الرأى فى المقياس من حيث:

– مدى مناسبة المقياس للهدف الذى أعد من أجله.

– مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.

– مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى.

– مدى ارتباط المفردات بالمهارات التى تقيسها.

– مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس.

– إضافة أو حذف أو تعديل ما ترون من مفردات المقياس.

وقد وافق المحكمون على صورة مقياس التواصل وذلك بعد تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر حتى يكون المقياس صالحًا للتطبيق.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات التواصل على عينة عشوائية من طلاب

الصف الثانى الثانوى، وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٢٥) طالبة من مدرسة جامعة عين شمس الثانوية بنات بإدارة الفيوم التعليمية وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية تحديد ما يلى:

- زمن المقياس.
- ثبات المقياس.
- صدق المقياس.

- **زمن المقياس:**

تم تحديد الزمن اللأزم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابع للزمن الذى يستغرقه كل طالب للإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٠دقيقة).

- **ثبات المقياس:**

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية حيث تم تطبيق المقياس على (٢٥) طالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى، عن طريق حساب "معامل ألفا كرونباخ"، وقد وجد أن قيمة معامل الثبات(٠،٧٩)، وهو معامل ثبات عال.

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتى للمقياس، ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس، وهو يساوى (٠،٨٩) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى إن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة.

* **الصورة النهائية للمقياس:**

بعد أن أعدت الباحثة المقياس وعرضته على السادة المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربة المقياس فى صورته النهائية ووضعت التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل المقياس على (١٠) مفردات كما تحددت الدرجة النهائية وهى (٥٠) وتحدد الزمن اللازم للإجابة من المقياس وهو (٣٠دقيقة).

ثالثًا: مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية:

قامت الباحثة بإعداد مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية وفقًا للخطوات التالية:

*** تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تمكن وامتلاك الطالب لبعض مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية المحددة فى البحث الحالى، والتى يكتسبها أثناء تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية، أو بعبارة أخرى يهدف المقياس إلى الكشف عن مدى فاعلية وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الذين يدرسون علم الاجتماع.

*** مرحلة إعداد المقياس:**

اعتمدت الباحثة فى بناء مقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى اهتمت بتنمية مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.
- المؤلفات النظرية فى التربية التى تناولت مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.
- الاطلاع على مجموعة من المقاييس والاختبارات التى هدفت لقياس مكونات التكيف مع المواقف.

*** مبررات اختيار المهارات السابقة فى البحث الحالى:**

- هذه المهارات حصلت على أعلى نسب اتفاق بين السادة المحكمين.
- إمكانية تنمية تلك المهارات من خلال تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية.
- مناسبة هذه المهارات لطلاب المرحلة الثانوية.

*** صياغة مفردات المقياس:**

وتم مراعاة بعض الاعتبارات عند صياغة هذه المفردات وهى:

- أن تتضمن المفردة فكرة واحدة وتصاغ بلغة بسيطة.

- مراعاة الوضوح والدقة فى صياغة العبارات.
- مناسبة كل عبارة للمهارة التي تندرج تحتها.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- مناسبة العبارات لمستوى الطلاب من حيث مضمونها ولغتها.
- ألا تتضمن العبارات تلميحات بالإجابة أو بلاختيار الصحيح.
- يجب عدم استعمال صيغة النفى أو نفى النفى بقدر الإمكان.

*** توزيع عبارات المقياس على مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية:**

بعد تحديد مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية تم توزيع عبارات المقياس على مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية، وذلك للتأكد من مدى شمول المقياس للمهارات المحددة، وعدد العبارات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع عبارات المقياس على مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية

م	المهارات	أرقام العبارات الموجبة	عددها	أرقام العبارات السالبة	عددها	عدد العبارات
١	التكيف مع المواقف الاجتماعية	١- ٢- ٦- ١١- ١٧- ٢٩- ٣٢- ٣٤	٨	٢٥- ٢٧	٢	١٠

*** تعليمات المقياس:**

لقد اهتمت الباحثة بوضع تعليمات مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية وذلك قبل تجربته ووضعه فى صورته النهائية، ولقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وسهلة وصحيحة، ومباشرة، وقصيرة، ومناسبة لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى وقد تضمنت التعليمات مثالًا محلولًا ليسترشد الطلاب فى طريقة الإجابة على المقياس.

*** طريقة تصحيح عبارات المقياس:**

تم إعداد المقياس فى صورة عبارات يستجيب لها الطلاب استجابة واحدة من بين (خمس استجابات) (**دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا**) يوضح الجدول التالي طريقة تصحيح مقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية:

جدول (٤) توزيع درجات مقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية

مستويات الاستجابة					
العبارات	**دائمًا**	**غالبًا**	**أحيانًا**	**نادرًا**	**أبدًا**
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

_أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب فى المقياس هى:

– ١٠×٥= ٥٠درجة وتدل على الموافقة التامة.

– وأن أقل درجة يحصل عليها الطالب هى:

– ١٠×١= ١٠ درجة وتدل علي عدم الموافقة التامة.

– وأن الدرجة المتوسطة التى يحصل عليها الطالب فى هذا المقياس هى:

– ١٠×٣= ٣٠ درجة.

*** الصورة المبدئية لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية:**

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذى وضع من أجله تم وضع مقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية فى صورة مبدئية، شملت صفحة الغلاف، وتعليمات المقياس، ثم وضع عبارات المقياس ثم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق، وقد طلب إليهم إبداء الرأى فى المقياس من حيث:

– مدى مناسبة المقياس للهدف الذى أعد من أجله.

- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.
- مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- مدى ارتباط المفردات بالمهارات التى تقيسها.
- مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس.
- أضافة أو حذف أو تعديل ما ترون من مفردات المقياس.

وقد وافق المحكمون على صورة مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية وذلك بعد تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر حتى يكون المقياس صالحًا للتطبيق.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الثانى الثانوى، وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٢٥) طالبة من مدرسة جامعة عين شمس الثانوية بنات بإدارة الفيوم التعليمية وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية تحديد ما يلى:

- زمن المقياس.
- ثبات المقياس.
- صدق المقياس.

- زمن المقياس:

تم تحديد الزمن اللازم للاجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابع للزمن الذى يستغرقه كل طالب للإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٠دقيقة).

- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية حيث تم تطبيق المقياس على (٢٥) طالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى، عن طريق حساب "معامل ألفا كرونباخ"، وقد وجد أن قيمة معامل الثبات (٠،٧٩)، وهو معامل ثبات عال.

- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتى للمقياس، ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس، وهو يساوى (٠،٨٩) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى إن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة.

*** الصورة النهائية للمقياس:**

بعد أن أعدت الباحثة المقياس وعرضته على السادة المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربة المقياس فلى صورته النهائية ووضعت التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل المقياس على (١٠) مفردات كما تحددت الدرجة النهائية وهى (٥٠) وتحدد الزمن اللازم للإجابة من المقياس وهو (٣٠دقيقة).

(٢) الدراسة الميدانية

وتتضمن ما يلى:-

أ- الهدف من تجربة البحث:

تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالى إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لطلاب الصف الثانى الثانوي وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب الذين دراسوا وفقًا للمدخل التفاوضى والطلاب الذين دراسوا وفقًا للطريقة المعتادة أو الطريقة المتبعة فى مدارسنا، وذلك فى الوحدة الثالثة "نماذج من المؤسسات الاجتماعية" من كتاب علم النفس والاجتماع لطلاب الصف الثانى الثانوى.

ب- عينه البحث:

* تم تحديد المجتمع الأصلى الذى اختيرت منه العينة وهو المدارس الثانوية العامة التى تقع فى نطاق محافظة الفيوم.
* تم اختيار إحدى المدارس التابعة لإدارة الفيوم التعليمية وهى مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات.

* تم اختيار فصلين من الفصول التى يدروسون طلابها مادة علم الاجتماع فى الفصل الدراسى الثانى وهم فصلي ٦/٢، ٧/٢ ،من مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات.
* اختارت الباحثة عشوائيًا بعد التطبيق القبلى لمقياس التواصل ومقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية فصل ٧/٢ ليكون المجموعة التجريبية وفصل ٦/٢ ليكون المجموعة الضابطة.

ج- متغيرات البحث:-

*** المتغير المستقل:**

يتمثل المتغير المستقل فى هذا البحث فى:

١- المدخل التفاوضى.

*** المتغير التابع:**

تتمثل المتغيرات التابعة فى هذا البحث فيما يلى:

- مهارة التواصل.
- مهارة التكيف مع المواقف الأجتماعية.

*** المتغيرات الوسيطة:**

- العمر الزمنى:

بلغ متوسط أعمار الطلاب عينة البحث(المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) مابين ١٦،١٧ سنة

- المستوى الاجتماعى والاقتصادى:

نظرًا لصعوبة ضبط هذا المتغير مهما استخدامنا من أدوات فقد اختارات الباحثة عينة البحث (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) من نفس الإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة (إدارة شرق الفيوم التعليمية)، ومن منطقة متجاورة جدًا، أى من بيئة أقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة.

- مستوى مهاراة التواصل لدى الطلاب:

تم تطبيق مقياس التواصل الذى أعدته الباحثة قبل إجراء التجربة لقياس مهارات التواصل تطبيقًا قبليًا على كل من طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطى المجموعتين، وتتلخص نتائج المعالجة فى الجدول التالى:

جدول(٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس التواصل.

مهاره التواصل	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهاره التواصل	الضابطة	٤٠	٣٧,١٠	٤,٣٩	١,٥٢	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٣٥,٤٢	٥,٣٦		

يتضح من جدول(٥) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فى كل مهارة من مهارة التواصل والمجموع الكلى. مما يدل على عدم وجود فروق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس التواصل فى كل مهارة من المهارات وفى المقياس كله مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبليًا.

- مستوى مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى الطلاب:

تم تطبيق مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية الذى أعدته الباحثة قبل إجراء التجربة لقياس مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية تطبيقًا قبليًا على كل من طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطى المجموعتين، وتتلخص نتائج المعالجة فى الجدول التالى:

جدول(٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية.

مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية	الضابطة	40	٣٧,٢٠	٤,٦٨	٠,١١	غير دالة
	التجريبية	40	٣٧,٣٢	٥,٢٨		

يتضح من جدول(٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فى كل مهارة من مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية والمجموع الكلى. مما يدل على عدم وجود فروق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية فى كل مهارة من المهارات وفى المقياس كله مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبليًا.

- طبيعة المادة الدراسية:

التزمت الباحثة بما جاء من معلومات ومفاهيم فى وحدة "نماذج من المؤسسات الاجتماعية" الموجودة ضمن مقرر علم الاجتماع لطلاب الصف الثانى الثانوى، حيث كان محتوى المادة العلمية واحدًا بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكان الفرق فى طريقة التدريس المستخدمة.

- القائم بعملية التدريس:

تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة معلمة الفصل

وبناء على ما سبق استطاعت الباحثة تحقيق التكافؤ بين المجموعتى البحث، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقدر الإمكان.

٢- خطوات إجراء تجربة البحث:

لتطبيق أدوات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- التطبيق القبلى لأدوات البحث:

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٨\٢٠١٩م في تاريخ ٢٠١٩\٣\٢٨م، وذلك قبل التدريس باستخدام المدخل التفاوضى، وتم تصحيح الاختبار، ورصدت النتائج.

ب- تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية:

بعد الانتهاء من تطبيق القبلى لأدوات البحث، تم البدء فى تدريس وحدة نماذج من المؤسسات الاجتماعية وذلك في تاريخ٢٠١٩\٤\٢م حتى نهاية الأسبوع الأخير فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٨\٢٠١٩م فى تاريخ ٢٠١٩\٤\٢٩م وبذلك استغرق تدريس الوحدة (١١) حصص.

ج- التطبيق البعدى لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة الثالثة "نماذج من المؤسسات الاجتماعية تم تطبيق أدوات القياس ذاتها التى سبق تطبيقها على عينة الدراسة تطبيقًا بعديًا، حيث تم تطبيق مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية فى شهر إبرايل من العام الدراسى ٢٠١٨\٢٠١٩م فى تاريخ ٢٠١٩\٤\٢٩م وذلك بعد التدريس باستخدام المدخل التفاوضى، وتم تصحيح الاختبار، ورصدت النتائج، وتم معالجتها إحصائيًا.

(٣) نتائج البحث وتوصياتة ومقترحاتة

قبل البدء فى عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهى معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (spss (الإصدار الحادى عشر. وقد ضمنت النتائج.

* نتائج تطبيق مقياس التواصل وتفسيرها فى ضوء الدراسات السابقة.

* نتائج تطبيق مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية وتفسيرها فى ضوء الدراسات السابقة.

* العلاقة بين نتائج مقياس التواصل ومقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية نحو دراسة علم الاجتماع وتفسيرها فى ضوء الدراسات السابقة.

وفيما يلى بيان ذلك بالتفصيل:-

أولًا: مناقشة نتائج مقياس التواصل

(١) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذى ينص على ما يلى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التواصل لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة(ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التواصل، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل.

البيانات الإحصائية / مهارة التواصل	الضابطة (٤٠)		التجريبية (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
التواصل	٣٨,١٥	٤,٧٠	٤١,٨٥	١,٧٩	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٤,٦٤	٠,٠١	١,٠٥

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة التواصل عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(٤١,٨٥) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة(٣٨,١٥) وبلغت قيمة(ت) المحسوبة(٤,٦٤) وقيمة(ت) الجدولية تساوي(١,٩٩) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي(٢,٦٤) عند مستوى ثقة ٠,٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي(١,٠٥).

(٢) بالنسبة للفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على ما يلى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس التواصل لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة(ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس التواصل، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٨)

البيانات اللازمة لحساب قيمة(ت) ودلالتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التواصل

البيانات الإحصائية / مهارة التواصل	القبلي (٤٠)		البعدي (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
التواصل	٣٥,٤٢	٥,٣٦	٤١,٨٥	١,١٧	٣٩	٢,٠٢	٢,٧٠	٧,٧١	٠,٠١	٢,٤٧

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التواصل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التواصل (٤١,٨٥) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي(٣٥,٤٢) وبلغت قيمة(ت) المحسوبة(٧,٧١) وقيمة(ت) الجدولية تساوي(٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي(٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ ويساوي(٢,٤٧).

ثانيًا: مناقشة نتائج مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية

(٣) بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذى ينص على ما يلى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة(ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٩)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية

البيانات الإحصائية / مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية	الضابطة (٤٠)		التجريبية (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
التكيف مع المواقف الاجتماعية	٣٩,٩٥	٣,٣٥	٤٢,٤٧	١,٦٤	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٤,٢٧	٠,٠١	٠,٩٦

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(٤٢,٤٧) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣٩,٩٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٢٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٩) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٤) عند مستوى ثقة ٠,٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٠,٩٦)، ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى مقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية.

(٤) بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذى ينص على ما يلى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة(ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠)

البيانات اللازمة لحساب قيمة(ت) ودلالتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية.

البيانات الإحصائية / مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية	القبلي (٤٠)		البعدي (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
التكيف مع المواقف الاجتماعية	٣٧,٣٢	٥,٢٨	٤٢,٤٧	١,٦٤	٣٩	٢,٠٢	٢,٧٠	٥,٩٠	٠،٠١	١,٨٩

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية(٤٢,٤٧)بينما بلغ

متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي(٣٧,٣٢) وبلغت قيمة(ت) المحسوبة(٥,٩٠) وقيمة(ت) الجدولية تساوي(٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ ويساوي(١,٨٩)، ومما سبق يتضح أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض.

ثالثًا: مناقشة العلاقة بين نتائج مقياس التواصل ومقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية

(٥) بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذى ينص على ما يلى:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية"

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية فى مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية.

توجد علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة(٠,٨١) وهو معامل ارتباط طردى قوى، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية، أى أن تحسن مهارات التواصل يؤدى إلى تحسن مهارات والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية والعكس. وهذا يرجع إلى استخدام المدخل التفاوضى فى تنمية مهارات التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

رابعًا: تفسير النتائج فى ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التواصل لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس التواصل لصالح التطبيق البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس التكيف مع المواقف الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس التواصل والتكيف مع المواقف الاجتماعية.

(٤) توصيات البحث ومقترحاته

أولًا: توصيات البحث:

فى ضوء ماأسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة إعادة صياغة منهج علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى حتى يتناسب مع المدخل التفاوضى، بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة وإشكاليات تساعد الطلاب على التعلم وفق خطوات المدخل التفاوضى.

٢- إعادة النظر فى مناهج علم الاجتماع الحالية وبناء معارفها بحيث تساعد فى توظيف المدخل التفاوضى فى تعلم مادة علم الاجتماع.

٣- الاهتمام بتنمية مهارات التواصل ومساعدة الطلاب على اكتسابها.

٤- الاهتمام بتنمية مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي.

٥- ضرورة احتواء كتب طرائق التدريس التى تدرس فى كليات التربية على طرائق التدريس الحديثة ومنها المدخل التفاوضى.

٦- إعداد دورات تدريبية لمعلمي علم الاجتماع والمشرفين المتخصصين لتدريبهم علي المدخل التفاوضي وتزويدهم بالمهارات اللازم اكتسابها.

ثانيًا: مقترحات البحث:

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصى بإجراء البحوث التالية:

١- فاعلية استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والمشاركة المجتمعية.

٣- أثر استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى الطلاب شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية.

٤- آثر استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- - وحدة مقترحة فى علم الاجتماع قائمة على مهارات اتخاذ القرار والذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- استخدام المدخل المدخل التفاوضى فى تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية ومرونة المعرفة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم عبد الفتاح ابراهيم:آثر استخدام المخل التفاوضى ومهام الأداء فى تدريس التاريخ على تنمية القيم الاستقصائية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد(٦)، ٢٠٠٦.

أحلام فتحى محمد:" فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضى فى تنمية مهارات الفهم الاستماعى والوعى بمهارات التفاوض لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى "**رسالة ماجستير**– جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

آمال جمعة عبد الفتاح: والتى أثبتت آثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، جامعة الفيوم، ٢٠٠٥

آمال جمعه عبد الفتاح: "فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد "٢٧"، ، ٢٠١٠.

آمال جمعه عبد الفتاح: "فاعلية برنامج مقترح فى تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمى على تنمية المسؤلية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع " **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد "٤٢"، ، ٢٠١٢.

آمال عبد الهادى الشرقاوى:"تنمية الكفاءة الأنفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم"،**مجلة البحث العلمى فى التربية**،(العدد٢)، ٢٠١٩،٣٢٥.

آمال على عياد مصباح: "فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الاجتماعي لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع فى المرحلة الثانوية "، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

ثناء عبد المنعم:"آثر استخدام المدخل التفاوضى وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد(١٠٠)، ٢٠٠٥.

حنان ابراهيم الدسوقى:" فاعلية المدخل التفاوضىفى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات التفكير التاريخى والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.

زينب عاطف محمد:"فاعلية المواقف الحياتية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية المسؤلية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

زينب محمد أمين:"ما وراء المزاج لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقتة بالذكاء الاجتماعى"، **المجلة التربوية- كلية التربية-** جامعة سوهاج،(العدد٥٣)،٢٠١٨.

سماح محمد ابراهيم:" استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع "،**المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

سماح محمد ابراهيم:"فاعلية برنامج مقترح فى ضوء مدخل التجديد الاجتماعى لتنمية الإنماء لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية "،**المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

سومية السيد محمد:"فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية "،**المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

شادية عبد الحليم تمام:" برنامج إثرائى مقترح فى مادة علم الاجتماع لتنمية الوعى بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية" ،**مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، العدد "٣٠"، ٢٠١٢.

صالح بن محمد الصغير:"التكيف الاجتماعى للطلاب الوافدين "،**مجلة جامعة أم للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**،(العدد١)،٢٠٠١.

عبد العاطى فرج على:"التكيف الاجتماعى: المفهوم والأبعاد- دراسة نظرية سوسيولوجية"، **المجلة الليبية العالمية**- جامعة بنغازى، (العدد٤)،٢٠١٥

عادل مليجى السيد:"فاعلية استخدام النموذج التوليدى البنائى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"،**مجلة كلية التربية** –جامعة طنطا،(العدد٢)،٢٠١٧.

عبد الرازق فايد:"التكيف الاجتماعى وعلاقتة بالتعلم الحركى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، **جامعة الجزائر معهد التربية البدنية**٢٠١١،

عبير عبد المنعم فيصل: "تأثير برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى مادة علم الاجتماع على تنمية المهارات الاجتماعية"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية** ،(العدد٦٠)، ٢٠١٤.

عبد الله ابراهيم يوسف: "منهج مقترح فى علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فى ضوء المفاهيم والقضايا الاجتماعية والسياسية لثورة ٢٥يناير وأثره فى تنمية وعى الطلاب بتلك المفاهيم والقضايا"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس،(العدد٥٢)، ٢٠١٣.

عبد الله ابراهيم يوسف: "فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبى فى تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلى والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية" ، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس،(العدد٧٨)، ٢٠١٦.

فايزة احمد الحسينى:" برنامج مقترح قائم على استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملى ومهارات الحوار وقيم التسامح لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات "، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد"٤٧"، ٢٠١٤.

ماجد رجب سكر: "التواصل الاجتماعى"،**الجامعة الإسلامية**،غزة،٢٠١١.

مزارة عيسى: "الذكاء الاجتماعى وعلاقتة بالقيادة الإدارية"، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**– مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع– الجزائر، (العدد٣٣)، ٢٠١٥.

محمد عزت كاتبى:" الذكاء الاجنماعى وعلاقتة بالشعور بالسعادة:دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق"، **المجلة العربية للتربية**– تونس،(العدد٣٤)، ٢٠١٥.

محمد سعيد زيدان: "فاعلية المقال الصحفى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الناقد والوعى بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، (العدد٢٩)، ٢٠١٠ .

نبيلة فتحى السيد:"الذكاء الاجتماعى وعلاقتة بمهارات الإتصال لدى مديرى ومديرات المدارس الإبتدائية"، **مجلة الإرشاد النفسى**،جامعة عين شمس،(العدد٥٢)،٢٠١٧،٣١٢،٣١١

نبيل احمد سليمان:" فاعلية برنامج قائم على تنويع الأنشطة التعليمية فى تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية "**المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ٢٠١٧(العدد٩١).

ولاء احمد غريب محمد:" فاعلية وحدة مقترحة فى ضوء علم الاجتماع الآلى لتنمية التفكير المستقبلى والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

وليم عبيد:" المدخل المنظومى والمنهج التفاوضى". **مركز تطوير تدريس العلوم**، جامعة عين شمس، ابريل ٢٠٠٤.

وجيه المرسى ابو لبن: "المدخل التفاوضي وتدريس التعبير الشفوي" **Posts<Users<KenanaO n Line.Com**، ٢٥يونيو ٢٠١١.

هشام خباش:"المنتديات الرقمية وأربحية التواصل مع الآخرين: مقاربة سوسيو معرفية– مجلة مقاربات"، **مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل**،(العدد ١٤)،٢٠١٤،٣٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Beck Timothy J(A Phenomenological Analysis Of Anxiety As Experienced In Social Situations), **Journal Of Phenomenological Psychology**,2013.

Beland,Daniel,(Political Sociology Is Dead Long Live Political Sociology), **Academic Journal**,2016.

Beauvais,Audrey Marie(End- Of Life Psychodrama ;Influencing Nursing students Communication Skill Attitudes Emotional Intelligence And Self- Reflection),), **Journal Of Psychiatric Nursing,** 2019.

Cammarata ,Laurent Negotiating Curricular Transitions (Foreign Language Teachers Learning Experience With Content Based Instruction**) Eric Data Base** P559: 585Jun, (2009).

Cristea,Loana Alina (The Other Side Of Rumination Reflective Pondering As A Strategy For Regulating Emotions In Social Situations), **Academic Journal**,2012.

Connell,Raewyn(In Praise Of Sociology),**Academic Journal**,2017.

Cardon Teresa(Video Modeling using Classroom Peers As Models To Increase social Communication Skill In Children With ASD In An Integrated Preschool), **Academic Journal**,2019.

Ellis , Viv Long Steve Negotiating: (Teachers And Students Making Multimedia In The Secondary School) **, Eric Data Base** P11:27 Mar ,(2004.(

Foong Andrew(Pre- Tertiary Education Ethnicity And Attitudes Of Asian Medical Undergraduates Towards Communication Skill),**International Journal Of Medical Education**,2019.

Gidei Mariana(The Importance Of The Holistic Learning Model In Training The Professional Skills Of The Physical Education Faculty Students Within The Discipline Management Of Communication), **Academic Journal**,2019.

Howell,Ashley,(Effects Of Gender Role Self- Discrepancies And Self- Perceived Attractiveness On Social Anxiety For Women Across Social Situations), **Academic Journal**,2017.

Irwin ,Mary Ann: (Towards Understanding The Negotiation And Decision Making Process Of Withdrawal From College: A Qualitative Approach) ,**The University Of Arizona** ProQuest Dissertations Publishing,(2010).

J0nes,Tucker L(Individual Differences Associated With Emotional And Behavioral Responses To Ambiguous Social Situations In Which Rejection Might Be Inferred), **Journal Of General Psychology**,2016.

Kersten, Gregory ;(An Impact Of Negotiation Profiles On The Accuracy Of Negotiation Offer Scorinco Systems- Experimental Study. Multiple Criteria Decision Making) ,(20841531) 2016 , vol , 11 , p,77122.

Lakatos,Gabriella(Emotion Attribution To A non- Humanoid Robot In Different Social Situations), **Academic Journal**,2014.

Tanveer Fahad (Impact Of Doctors Interpersonal Communication Skill On Patiens Satisfaction Level), **Isra Medical Journal**,2018.

Pilgrim David ,(Psychology And Sociology in Britain in The 20th Century ;A brief historical note), **Academic Journal**,2019.